



المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٩٧٧/٢/١٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ممثلو الاحزاب الثلاثة والمستقلون يستنكرون امام صحافة العالم حوادث التخريب عناصر غير مسؤولة استغللت الازمة الاقتصادية

كتب جلال السيد :

تحول لقاء اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وممثلي الاحزاب الثلاثة مع مراسلي الصحف الاجنبية في مصر الى مناقشات هامة حول اسباب أحداث ١٨ و ١٩ يناير .

أكدت اللجنة في بيانها الذي اشترك في صياغته مع الدكتور ليلي نكلا رئيسة اللجنة كل من خالد محيي الدين مقرر حزب اليسار وفكري مكرم عبيد من الاحرار الاشتراكيين وممتاز نصار عن المستقلين استنكارها لمسا حدث من تخريب واعتماد على المنشآت العامة وان الازمة التي تمر بها مصر هي ازمة اقتصادية وان تصويرها كازمة سياسية او ازمة ثقة يعتبر اجحافا بحق الرأي العام العالمي في معرفة الحقائق .. اشترك في المناقشات ممثلو الاحزاب .. والمستقلون .

بداية الحوار

في بداية اللقاء الذي مقدمه الدكتورة ليلي نكلا رئيسة لجنة العلاقات الخارجية مع مراسلي الصحف الاجنبية قالت الدكتورة ليلي ان بعض ما نشرته الصحافة الاجنبية عن أحداث ١٨ و ١٩ يناير يعتبر تحليلا خاطئا .. وقالت ان لجنة العلاقات الخارجية المثلة لكافة الاجهات السياسية في مجلس الشعب والمعبرة عن السياسة الخارجية ومعها ممثلو الاحزاب الثلاثة والمستقلون ادعوا ببيان يستنكرون فيه ما حدث يومي ١٨ و ١٩ يناير من تخريب واعتماد على المنشآت العامة والممتلكات الخاصة ويتركون للسلطات القضائية وظيفتها في تحديد المسؤولية ..

ازمة اقتصادية

واكد البيان ان الازمة التي تمر بها مصر هي ازمة اقتصادية

تتعلق اساسا بارتفاع الاسعار نتيجة التزام مصر بواجبها الوطنية والقومية الى جانب انها ظاهرة تعاني منها سائر دول العالم استغللتها في مصر بعض العناصر غير المسؤولة .. و ترى اللجنة في بيانها ان تصوير الازمة على انها ازمة سياسية او ازمة ثقة يعتبر اجحافا بحق الرأي العام العالمي في معرفة الحقائق وان المشاكل الداخلية لا يجوز ان يساء فهمها او القفز منها الى استنتاجات تسي تمارك الشعب المصري وارتباطه بقيادته السياسية وتأييده لها هذا التأييد الذي هو عنه الشعب تلقائيا باسالة ووضوح بالغ في استقبالاته الشعبية الرائعة للرئيس السادات خلال تنقلاته الاخيرة بالعاصمة وخارجها وفي الموافقة الشعبية الحاسمة على فراد الرئيس في الاستفتاء الاخير وفيما اعلنه ممثلو الاحزاب



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتأييدها يتخذها من قرارات خاصة
بالسياسة الخارجية .

واجبات الدكتوراة ليلي نكلا عن
سؤال آخر عن ممارسة الحرية
باننا حربصون على جو الحرية
حربصون على عدم سوء استعمال
جو الحرية الذي نتمتع به الان .
وان هناك فرق بين الحرية والفوضى
دبين النقد والهدم .

واكد فكرى مكرم عبيد : اننا
نتمتع بجو من الحرية لم نتمتع به
سنوات طسولة ولايد من حسن
استعمال الحرية .

حرية كامله

واشترك قبارى عبد الله (حزب
اليسار) في المناقشات وقال ان اى
خلاف بيننا لا يجوز ان يؤخذ على
انه يمس تأييدنا للرئيس السادات
ووقولنا خلفه في مساعيه الدولية
نحو حل مشاكلنا وعقد مؤتمر
جنيف .. واكد العضو ان هناك
حرية كاملة لكل الاحزاب في ابداء
رأيها بما فيهم حزب اليسار وبكل
حرية والسادات حريص على تأكيد
الديموقراطية في مصر ..

وسأل مندوب وكالة ناس لماذا
لم تنشر جميع بيانات الحرب التقدمي
.. وعقبت عليه الدكتوراة ليلي نكلا
قائلة .. لماذا تعترض وكالة ناس
على نشر او عدم نشر بيانات حزب
مصرى اذا كان لدى حزب اليسار
اعتراض يتقدم به الحزب وليست
وكالة ناس ..

زيارة فانس

واجابت ليلي نكلا على سؤال
من الأمل في زيادة سيروس فانس
وزير خارجية امريكا فقالت للوزير
الأمريكى سيجرى محادثات مع
الوزير المصرى .. وبصورة عامة
نحن حربصون على توطيد علاقات
طيبة مع كافة الشعوب ونحن نرحب
بزيارته ونأمل ان تمارس الولايات
المتحدة دورها في فعالية أكبر لحل
ازمة الشرق الاوسط وقد بدأت

والعارضة وفئات الشعب المختلفة
من تأييد كامل للرئيس السادات
وسياسته .

تؤيد السادات

واكدت اللجنة ان هذه
المشاكل الداخلية لا يمكن ان تفسر
بأى حال من الاحوال الوقفة الوطنية
والقومية الصامدة للشعب المصرى
وراء قيادته في قضايا المصرية
وفي جهودها لانفراد السلام كما
اعلنت اللجنة وقوف مجلس الشعب
بكافة اتجاهاته السياسية وبشكل
قوة وتصميم وراء الرئيس السادات
في سياسته الدولية وتأبيده تأبيدا
كاملا في التزامه بتحرير الارض
بكافة الوسائل واقرار الحقوق
الوطنية للشعب فلسطين وفي جهوده
السياسية من اجل انعقاد مؤتمر
جنيف للسلام وانجاح مهمته .

حقيقة الازمة

واجابت الدكتوراة ليلي نكلا على
سئلة واستبيحات كثيرة
المراسلين .. كان اولها
سؤال من ماريو لانزو عما اذا كانت
المشكلة حقا سياسية فلماذا اعلن
خالد محيي الدين انها مشكلة
سياسية وهاد الان في البيان واقر
بانها مشكلة اقتصادية .. قالت
الدكتوراة ليلي نكلا .. ان رأى
خالد محيي الدين بهذا يرجع اليه
.. اما حقيقة الازمة في مصر فهي
ازمة اقتصادية وهذا واضح من
البيان الصادر من الاحزاب كلها
والاختلاف بين المجلس والحكومة
حولحلة الاقتصادية لم يكن في
حتمية تعديل السياسة الضريبية
ولا في رفع الرسوم على الكماليات
ولا اهمية رفع سعر الفائدة وزيادة
الانتاج انما كان في جزئيه
واحدة وهي رفع اسعار
بعض السلع الشعبية التي اعتبرها
التواب سلعا اساسية وليست
كمالية اما سياسيا منذ اكدت كل
الاحزاب مساندتها للرئيس السادات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

امريكا ذلك فعلا في عهد مسوود
ونيكسون واعتقد انها مسووف
تستمر لاننا نتعامل مع دولة وليست
مع فرد .. ولان ذلك فيه مصلحة
الولايات المتحدة ذاتها .
وفي نهاية اللقاء الذي استمر
ساعتين ونصف اعلن المراسلون
بان اللقاء كان هاما ومفيدا ويجب
ان يتكرر حتى يعرف المراسلون
حقائق الموقف في مصر .



د. ليلي تكلا